# بحرة

تطبع في بغداد

الإدارة والتحرير: بغداد ـ زيونة ـ تقاطع شارع الربيعي هاتف: ٧٧٢٩٧٣٠
فرز الألوان: مركز الضياء

عنوان أميركا: (A.D.M)P.OBox 471 Hazel Park MI.48030

عنوان أوروبا: ADE Bahra Box 10069 58010 Linkoping

الأخيرة

## المهرجان الشعري الأول لاتحاد الأدباء والكتاب السريان

برعاية السيد وزير الثقافة المحترم، يقيم الإتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق/ إتحاد الأدباء والكتاب السريان مهرجان بردیصان الشعري الأول والذي سيعقد على قاعة منتدى الشباب في ألقوش في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس المصادف ٢٢ شباط ٢٠٠٧ ولمدة يومين.


العدد ٣٨٣ – الأحد ١٨ شباط ٢٠٠٧م– ٦٧٥٦ آ

www.zowaa.org *** E-Mail: bahra@zowaa.org

Bahra No. 383 Sun. 18 Feb.


## مرايا ريابه
## موبايلات مفخخة

حميد الموسوي

بالأمس القريب كنا نسمع، مجرد سماع، ونتحسر على رؤية هذه الآلة الضرورية التي يحملها "الناس" في جيوبهم وتلازمهم حتى في منامهم كونها تمكنهم من إنجاز أعمالهم واتصالهم بمن يشاؤون في بلدانهم وخارجها وبثمن بسيط وجهد لا يذكر. تحسرنا أكثر حين شاهدنا، في الأفلام، أهل الخليج واليمن والنقب وسيناء وغيرها يثرثرون ويتسامرون مع من شاؤوا وهم يقطعون الصحراء على ظهور جمالهم. وبعد انفراج الغمة ودخول "الستلايت والفضائيات" التي قربت العالم ووضعته بين يدينا من جهة وورجته وفرجته على "فضائلنا.. ومصائبنا.. وحواسنا!" من جهات واسعة.. وشاشات أوسع!. من محاسن هذه الفرجة القهرية أنها عرفتنا أن أجيالا وأجيالا من "الحواسيب والموبايلات" قد تعاقبت وسبقتنا بعقود خلال سباتنا الإجباري ايام الحصار "المتفق عليه". ما جعلنا نتلهف لرؤية اية شركة "محمول" تنصب شبكتها في أجوائنا التي تلوثت بفعل فاعل شأنها شأن مياهنا وترابنا وحالها حال نفوس بعضنا التي مسخت بشر أعمالها!.

استبشرنا خيرا واستفدنا كثيرا، ومع انه "لا تحصل نعمة الا بفقد اخرى" فقد صرنا ننجز اكثر اعمالنا ونعتذر عن انجاز بعضها من خلال "المحمول" خاصة حين تحاصرنا المفخخات وتمنعنا الهمرات.. وتحجزنا الاختناقات والكونكريتات!. ومن خلال "المحمول" رحنا نطمئن على أولادنا في مدارسهم وجامعاتهم واماكن عملهم بعد كل عملية تفجير او تأخير!.

وبفضل بريده البسيط المضمون "ومسكولاته البرقية" نرسل اشواقنا الكذوبة ومجاملاتنا المنافقة وأشياء ومنافع ومآرب اخرى.

لكن المؤلم والمؤذي والمؤسف ان يد الخراب والإرهاب قد تسللت وشوهت هذا المنجز الحضاري وحولته الى أداة للرعب والتهديد والابتزاز بعدما نفذت من خلال شبكته البرينة ما لا يعد ويحصى من جرائم الإبادة الجماعية في التفجير عن بعد وهذه مصيبة المصائب وام الكوارث!.

كان المفروض بالشركات التي فازت بعقود نصب شبكاتها في العراق ان تتشدد في منح الأرقام للمشتركين، بل ان الواجب القانوني والاخلاقي يلزمها ويحتم عليها استحصال كل الوثائق الرسمية والأدلة الثبوتية لعنوان المشترك قبل ادخال شبكة الاتصالات بشكل فعلي. فمن شأن هذا الإجراء، على اقل تقدير، إعاقة وردع المتلاعبين والمبتزين والمتلاعبين بأعصاب العراقيين والتي "تلفت" أصلا بفضل ترادف القادسيات وامهات المعارك والحواسم وتداعياتها!.

فقد كثرت وتعددت وتنوعت عمليات الابتزاز عن طريق الموبايل حتى لمسناها عن قرب فخلال هذا الأسبوع تعرض صديقان قريبان لهذا الابتلاء العصري المتمثل بهذه العملية الرخيصة الدخيلة. فقد هدد "الضحية" الأول بدفع "خاوة" قدرها كذا دفترا "ابو المية" وخياره الوحيد تصفيته مع عائلته. والمصيبة انه لا يملك الا دفترا للتلفونات!. وبعد تشديد التهديد وتذكيره بأسماء ضحايا مغدورين وانه سيلحق بهم ذهب للشركة صاحبة الامتياز وسلمهم رقم المبتزين فأجابوه بكل برود ان مفتاح هذا الرقم لم يدخل البرمجة بعد!.

بينما هدد الثاني بدفع اضعاف ذلك المبلغ وكان جواب الشركة "المذكورة" نفس الجواب المذكور!.

ترى كيف منح هؤلاء اللصوص أرقاما تمكنهم من تهديد من يقع عليه اختيارهم المريض؟!. الظاهرة تستدعي تظافر جهود الشركات المعنية ووزارتي الداخلية والاتصالات وكل الغيارى والمخلصين، حيث تمادى هؤلاء المجرمون ونفذوا تهديداتهم بأبرياء لا حول لهم ولا قوة.

وعلى كل حال فإن الصديقين المذكورين قد سلما أمرهما الى الله بانتظار فرج الله تعالى. والله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم والمعضلة: أن القوم مصرون على عدم تغيير ما بأنفسهم!.

## عملة تاريخية تشكك في جمال كليوباترا

بهرا ـ وكالات

يدرس علماء في جامعة نيوكاسل البريطانية حاليا نظرية جديدة تقول إن كليوباترا أشهر ملكات مصر لم تكن كما يقال دائما جميلة على الإطلاق. ويستند علماء الآثار في هذه النظرية إلى عملة معدنية قديمة عثر عليها وتبدو فيها كليوباترا وهي تفتقر كليا إلى مسحة الجمال حيث بدا انفها طويلا ومعقوفا بشكل ملحوظ ولها ذقن ملتوية وجبهة ضيقة. في المقابل، نفى خبير الآثار المصري زاهي حواس فكرة أن تكون كليوباترا دميمة قائلا إن شكل كليوباترا يختلف من عملة لأخرى. وأضاف: " كليوباترا نجحت في الحصول على قلب أقوى اثنين في العالم في ذلك الوقت وهما يوليوس قيصر ومارك انطوني والذي لا يمكن معه تصديق أن تكون دميمة". وأشار خبراء آخرون إلى أن العملة قد تكون فيها أخطاء في الطباعة ولكنها تظل تحمل نموذج الجمال الإغريقي القديم على حد وصف المرشد السياحي المصري أحمد صليحة الذي قال إن الأنف الطويل الممتد يجعل العين غائرة وهو مظهر للجمال في هذا العصر. وتعد الملكة كليوباترا آخر ملوك الأسرة البطلمية التي تميزت مصر في عهدها بالقوة.

## لوحة وفنان

كريم إينا ـ بغديدا

الفنان بهنام بولص إينا من مواليد ١٩٤٥ خريج كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، بدأ الرسم في الصف الثالث المتوسط، له لوحة "العذراء والطفل" مرسومة على جدار بيته وهي بطول مترين وبعرض ٤٠ سم وعلى رأس مريم العذراء تاج. رسمت اللوحة لغرض التجربة لمعرفة مدى بقاء الألوان الزيتية على الجدار الكونكريتي، واللوحة رسمت عام ١٩٨٨، ولدى الفنان بهنام بولص لوحات كثيرة منها "وجوه"، وهي لوحة رسمها لأولاده عام ١٩٨٥ بقلم الرصاص مباشرة على الطبيعة، وهي بقياس "٦٠ × ٤٠ سم" ولوحة "تأمل لامرأة قرة قوشية" ولوحة "إمرأة تستحم" ولوحة "المسيح المقيّد".

## جبال عُمان تكشف أسرار تشكل القارات

بهرا ـ وكالات

يجري باحثون من بريطانيا دراسة في بعض المناطق الجبلية من سلطنة عمان، والتي تهدف إلى توضيح كيفية تشكل القارات على كوكب الأرض. ويضم فريق البحث مجموعة من المختصين من جامعة أكسفورد، يعاونهم باحثون من جامعة "سانت أندروز"، حيث تتضمن الدراسة تحليل طيات صخرية في بعض مناطق من عمان يعد تاريخ تشكلها لنحو سبعين مليون سنة، بحسب رأي الباحثين. ويوضح الباحثون بأن دراسة الطيات الصخرية في هذه المناطق، قد تقدم معلومات حول كيفية تكون الصفيحات التي تشكل القشرة الأرضية، بالإضافة إلى توضيح طريقة انفصالها عن بعضها لتشكل القارات. وبحسب قولهم فإن الجبال في منطقة الدراسة تتميز بأنها تبدو متجعدة ويفصلها عن بعضها الأودية أو الأنهار، لذا فهي تكشف عن تفاصيل لطيات صخرية يعود تشكلها لحقب غابرة. ويفسر القائمون على الدراسة التي تمولها الجمعية الملكية في بريطانيا الشكل المتجعد للصخور هناك، بأنه ناجم عن تحركها إلى داخل تجويف الأرض بضع عشرات من الكيلومترات، ليعرضها ذلك للضغط والحرارة الشديدين، ما أدى إلى انصهارها ومن ثم تدفقها، ليصبح شكلها وكأنها بساط تم طيه. ووفقا لرأيهم فيحتمل أن يكون بعض تلك الطيات الصخرية قد اندفع مائة كيلومتر إلى باطن الأرض، قبل أن يعود ليظهر على سطحها من جديد، ليكشف بذلك عن أجزاء من القشرة الأرضية كانت تشكل قيعان المحيطات في فترة سابقة.

## تناول الأسماك خلال الحمل يؤدى الى إنجاب أطفال أذكياء

بهرا ـ متابعات

كشفت دراسة حديثة أن النساء اللواتي يكثرن من تناول الأسماك والمأكولات البحرية خلال فترة الحمل ينجبن أطفالا على درجة عالية من الذكاء. وذكر تقرير أن مجموعة باحثين من بريطانيا والولايات المتحدة أجرت دراسة شملت ١٢ ألف امرأة بريطانية حامل.. وأنجبت المشاركات في الدراسة أطفالا في الفترة بين نيسان ١٩٩١ وكانون الأول ١٩٩٢.

وخضع أطفال المشاركات لاختبار ذكاء وهم في الثامنة من العمر. وأوضحت نتيجة الاختبار أن أطفال النساء اللواتي تناولن كميات أكبر من الأسماك خلال فترة الحمل حصلن على أعلى الدرجات في الاختبار الذي شمل القدرات الاجتماعية والحركية للطفل وقدرته على التواصل. وزادت درجة ذكاء الأطفال الذين تناولت أمهاتهم خلال فترة الحل أكثر من ٣٤٠ غراما من الأسماك أسبوعيا. وانتقدت الدراسة توصيات السلطات الأميركية للحوامل بعدم تناول كمية تزيد عن ٣٤٠ غراما من الأسماك أسبوعيا بدعوى احتوائها على آثار لمواد متلفة للنسيج العصبي قد تضر بالمواليد الصغار.

## دراسة: قوة الإيمان قد تسهم في علاج السكتة الدماغية

رويترز: لطالما جادل المتدينون بأن قوة الإيمان والدعاء يمكن ان يسهما في شفاء المرض. والآن تشير دراسة أجريت في روما إلى أن الإيمان قد يساعد الناس على التعافي من السكتة الدماغية.

وأفاد تقرير نشر يوم الخميس الماضي في دورية "ستروك" إن الدراسة تشير إلى أن جرعة روحية قوية بوسعها تخفيف الضغط العاطفي المرتبط بالعقبات في التعافي من السكتة الدماغية.

وأجرى الباحثون في مركز سان رفائيل بيسانا لإعادة التأهيل في العاصمة الايطالية روما مقابلات مع ١٣٢ شخصا نجوا من السكتة الدماغية بشأن معتقداتهم الدينية ومدى تعلقهم بالقيم الروحية.

وقال الدكتور سالفاتور جياكنتو رئيس إدارة إعادة التأهيل بالمركز: "تتزايد احتمالات تلقي المتدينين النشطاء في مجتمعاتهم لدعم خارجي من متطوعين. وهذا الدعم الاجتماعي يشعرهم بالاهتمام بهم والحب والتقدير، وبالتالي فإن الإحساس بمساندة الآخرين والخلفية الإيمانية تجعل المرضى يشعرون أنهم ليسوا وحدهم.

## شبكية صناعية تمنح بصيصاً من الأمل لفاقدي البصر

بهراء متابعات

قال باحثون أميركيون إن جهازا كهربيا صغيرا يتم تثبيته في شبكية العين قد يعيد النظر جزئيا في يوم ما لملايين المرضى المصابين بالعمى نتيجة لتحلل أنسجة الشبكية المرتبط بالتقدم في العمر.

وقال الباحثون للصحفيين خلال اجتماع سنوي للجمعية الأميركية لتطوير العلوم في سان فرانسيسكو ان الجهاز الذي لا يزال في المراحل المبكرة من التجارب على البشر هو جزء من شبكية صناعية "ذكية" ترتبط بالمخ والجهاز العصبي لإعادة النظر الذي فقد بسبب المرض أو الإصابة.

واستخدمت أجهزة مشابهة لتنشيط الأعصاب على غرار زرع القوقعة لعلاج الصمم. ويطور العلماء أجهزة أخرى لاستعادة السيطرة على المثانة وإعادة الحركة للمرضى الذين تعرضوا لإصابات في العمود الفقري. وصممت الشبكية الصناعية لتحل محل الخلايا التي تستقبل الضوء في المخ. وقال مارك هومايون أستاذ أمراض العيون بجامعة جنوب كاليفورنيا: "نتوقع أن تساعد هذه التكنولوجيا المرضى الذين فقدوا بصرهم بسبب تحلل الشبكية". وتحلل الشبكية هو السبب الأساس للعمى بين كبار السن في الولايات المتحدة والعالم المتقدم حيث يصيب ما بين ٢٥ مليونا و ٣٠ مليون شخص. ويتكون الجهاز من كاميرا صغيرة مثبتة على نظارات تعمل على نقل البيانات إلى الجهاز المزروع المتصل بالجزء الخارجي من مقلة العين بواسطة كابل يمتد إلى الشبكية. ويرتدي المرضى وحدة معالجة لاسلكية في حجم جهاز الاستدعاء على أحزمتهم ويتولى عملية نقل البيانات ويعمل على شحن الجهاز المزروع.

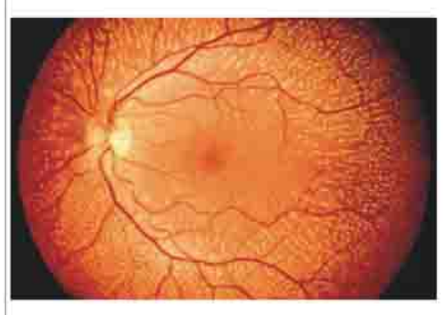

## كلاسيكيات

عدنان الحسني ـ بغداد

بدايات القرن الماضي كانت فترة تنافس بين الرسامين حول الميل الى الماضي الكلاسيكي والتطلع الى إرساء قواعد جديدة لهذا الفن.. السؤال هل ان الجيل الأول من هؤلاء الرسامين أراد بالرجوع الى الكلاسيكية إبراز مواهبه في دقة التفاصيل ام ان الجيل الثاني من هؤلاء الرسامين والذي نادى بالتحرر من القواعد القديمة اراد بذلك الإنفلات من تلك المواهب التي تتطلب تمرينا عاليا وموهبة فذة ربما كان الجيل الأول يتمتع بها أكثر بالإضافة الى مسألة الوقت واستغراق الرسام الكلاسيكي في اداء اللوحة؟.

ربما الإجابة على هذا السؤال لا تتحدد برأي واحد حيث ان الآراء مجتمعة تضفي على التساؤل جوابا مقنعا ومهما يكن فإن هذه الفترة شهدت ظهور فنانين تركوا لنا أعمالا رائعة بحق.. مثل رينوار، مونيه، بيكاسو، دالي وآخرون.. كان كل من هؤلاء مدرسة.. بمعنى انه أسس لمدرسة كان هو رائد لها.

وأكثر ما انتشرت وأخذت بالإتساع من المدارس الفنية في هذه الفترة هي الإنطباعية حيث انها تجمع بين الوجدان والتكنيك.. رغم ان هذين العاملين يجب ان يحتوي عليهما كل عمل فني.. إلا ان خير ما جسد ذلك هي الانطباعية كما ان هذه الفترة شهدت تمازجا حيا بين اختراع لامس عيون الناس وأبهرهم.. السينما وبين الرسم.. حيث راحت بعض شركات السينما وفي بداياتها تعتمد أفكار المدرسة السريالية في أفلامها.. كما حدث في فترة العشرينيات من القرن الماضي.. وان انتشار الثقافة والتطور الذي حصل في كل المجالات العلمية والاجتماعية كل ذلك ادى الى ان يتأثر فن الرسم والرسامون بتلك العوامل بحيث تظهر تلك الاتجاهات الفنية المختلفة.. وأصبح الفنان الرسام لا يألو جهدا في إنجاز عمله الفني بوقت أقل بكثير مما كان ينجزه رسامو الكلاسيكية ولكن هذا لا ينفي ان هناك رسامين عاصروا اولئك الرسامين المتمردين على الكلاسيكية ولكنهم كانوا يهتمون بأعمالهم اهتمام الفنانين الأوائل.